

نور على الدرب 532 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. مرحبين بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار -

00:00:30

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع الجميع بها هذا اللقاء. بداية هذا احد الاخوة يسأل يقول ما فضل الصبر؟ وما هو وعد الله للصابرين في الدنيا والاخرة؟ وما هي انواعه؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان الصبر رأس الدين الا دين لمن لا صبر له فهو من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. وجاء ذكر الصبر بالقرآن الكريم في مواضع -

00:01:10

الكثيرة والصبر في اللوحة حبس النفس حبس النفس عن الجزع التسخط لقضاء الله واقداره حبس النفس على طاعة الله ومشقة فيها حبس النفس عن معصية الله منازعة النفس للمعاصي والشهوات فيصبر نفسه كذلك حبس النفس مع المؤمنين والبعد -

00:01:30

عن اهل المعاصي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة فالصبر عظيم ومقاماته عظيمة والله جل وعلا قال وبشر الصابرين وقال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:01:50

والصبر والعفو عن الناس ايضا له مقام عظيم ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. المسلم بحاجة الى الصبر دائما في دينه ودنياه وانواعه كما اشرفنا ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر على اقدار الله وصبر عن محارم الله. نعم - 00:02:10

احسن الله اليكم سؤالها الاخر يقول هل البكاء عند المصائب اعتراض على قضاء الله وقدره وينزل من آآ الاجر؟ لا البكاء لا يملكه الانسان وليس باختياره وهو يدل على الرحمة بالميت. والنبي صلى الله عليه وسلم بكى لما مات ابنه ابراهيم - 00:02:30

قال عليه الصلاة والسلام العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون. والله لا يعذب في دمع العين ولا يحزن القلب وانما يعذب بهذا يعني اللسان او يرحم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يسأل حفظكم الله - 00:02:50

هل هناك عمر محدد لبلوغ الولد او البنت؟ وما هي علامات البلوغ؟ علامات البلوغ كما جاءت في الادلة هي الانزال اول شي فاذا احتلم الصغير فقد بلغ ذكرا او انثى. ثانيا انبات الشعر الخشن حول القبل. ثالثا - 00:03:10

خمس عشرة سنة وتزيد المرأة بعلامة رابعة وهي الحيض اذا حاضت فقد بلغت. هذه علامات البلوغ نعم احسن الله اليكم هذا رجل يملك ارض واختلفت نيته بين البيع او ان يعمر هذه الارض للسكنى او يؤجر الارض فهل اذا حال عليها الحول - 00:03:30

عليها زكاة؟ لا ليس عليها زكاة ما دام مترددا هل يبيعهها او يعمرها او يؤجرها؟ ليس فيها زكاة لكن اذا اجرها فانه يزكي اجرتها اذا حال عليها الحول وان باعها وقبض ثمنها او صار دين له فانه يزكيه - 00:03:50

إذا بلغ النصاب حال عليه الحول. نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول ما حكم اظهار المرأة لبعض شعرها متعمدة ذلك مع اه لبس العباءة والخمار وهل اه تعتبر مقصرة بحجاب ام اه متبرجة؟ نعم لا يجوز لها اظهار شيء من شعري - [00:04:10](#)

بها او من وجهها او كفيها او قدميها عند الخروج امام الرجال بل تستر نفسها سترا كاملا تستر نفسها سترا كاملا غط شعرها وجميع بدنها هذا الواجب على المسلمة التي تخاف الله عز وجل وتتجنب الفتنة. واما ما يفعله النساء اليوم - [00:04:30](#)

من التبرج والزينة والسفور واللعب بالستر فهذا عليه وعيد شديد. قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل لم اراهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة - [00:04:50](#)

ولا يجدن ريحها. اسأل الله العافية. فهذه النسوة اللاتي تساهلن بالستر والحجاب وجاريانا الكافرات والفاسقات في السفن والتهتك في المحافل في في اللقاءات في الدراسة في العمل سيلقين هذا الجزاء. اذا لم يتوبن الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:10](#)

والمدى قصير والموعود قادم عليهن ان يتقين الله في انفسهن وفي مجتمعهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يسأل حفظكم الله قل ما حكم قطع النية في العبادات؟ كان يقطع المصلي نية صلاته الفريضة الى آ نافلة او النافلة الى فريضة وكذلك اذا نوى - [00:05:30](#)

المسافر الافطار وهو صائم ثم غير نيته الى الاتمام وهكذا. اذا كان تغيير النية لحاجة لا بأس لكن لا يغير النية من شيء الى اعلى منه في العبادة. غيره النية في العبادة الى ما هو دونه. الفريضة ينويها نافلة. حولها الى نافلة - [00:05:50](#)

اما ان يحول النافلة الى فريضة هذا لا يصح وتبطل هذي وهذي تبطل النافلة لانه قطع نيته وتبطل الفريضة لانه لم يأتي بالنية من اولها نعم بالنسبة للصائم الذي نوى؟ الصائم اذا احتاج الى الافطار فانه يفطر فاذا كان صومه فرضا - [00:06:10](#)

ونوى قطعه انقطع لفقدان النية وان كان نافلة ولم يأكل ولم يشرب نوى الافطار لكنه لم يأكل ولم يشرب ثم بدا او ان يواصلوا الصيام فلا بأس لان النافلة اوسع من الفريضة. نعم. هل يجوز الجمع بين السورتين في الفريضة في ركعة واحدة؟ لا بأس بذلك - [00:06:30](#)

بأس ان يجمع بين السور في ركعة واحدة ولا بأس ان يقسم السورة بين الركعتين والاحسن ان يقرأ في كل ركعة سورة كاملة. نعم وتكرار السورة في الفريضة. الفاتحة لا تكرر. هذا يبطل الصلاة لان الفاتحة ركن. والركن لا يكرر. اما غير الفاتحة فلا بأس بتكراره. نعم - [00:06:50](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا سائل يقول رجل كان عنده بعض الجهل في العقيدة فكان يذبح لغير الله وفي هذه الفترة ادى الحج وبعد ان عاد الى بلده تفقه في الدين وعرف انه على خطأ وكان على جهل كبير في امور العقيدة. فتاب عن ذلك العمل يسأل عن صحة هذه - [00:07:10](#)

وهل حج بدلا منها؟ اذا كان حج ولم يتب من الشرك حجه غير صحيح اي اذا تاب وتبين له خطأ وتاب الى الله فانه ليؤديه وهو على العقيدة الصحيحة. نعم. والجهل لا يعذر به. الجهل ما يعذر به وهو يعيش بين المسلمين ويسمع القرآن - [00:07:30](#)

مع الذكر ويسمع ويقرأ في الكتب بلغته الحجة. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول رجل له مجموعة من الابناء والبنات فلم يعق لاحد منهم اما لجهل او لتهاون او لعدم توفر المال. وابناؤه الان كبار ماذا يعمل الان؟ لا شيء عليهم لان العقيق - [00:07:50](#)

سنة ليست واجبة وهي من حق الولد على والده ولم يؤدها فلا شيء في ذلك. والحمد لله. نعم. يقول السائل هل يجوز للمسلم ان يترخص برخص السفر من صيام او قصر او جمع للصلاة او تيمم وهو لم يغادر البلد ولكن شد آ رحاله - [00:08:10](#)

جهز سيارته ويستعد للسفر؟ لا ما تبدأ رخص السفر الا اذا خرج من البلد خرج من عامر البلد فانه حينئذ السفر ويبدأ الترخص بالرخص الشرعية. اما ما دام في البلد فهو حاضر لا يترخص برخص السفر. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:30](#)

هذا السائل يقول انه يسكن في الرياض ويذهب الى اهله في الدمام لمدة يوم او يومين او ثلاثة فهل ينطبق عليه انه مسافر اذا كان جاء للرياض لدراسة ولامر عارض واما محل سكنه المستمر فهو في الدمام فانه اذا ذهب للدمام ووصل - [00:08:50](#)

الدمام لا يقصر ولا يجمع ولا يفطر لانه عاد الى مستقره. اما اذا كان مستقره الدائم الدائم في الرياض فانه يجمع ويقصر في الدمام اما لو كان فيه قرابته ووالده هنا. احسن الله اليكم. هذا رجل يطلب من زوجته ان تؤخر الحمل لسنوات. لانه يرى في - [00:09:10](#)

لذلك مصلحة لزوجته صحيا وكذلك من اجل تحديد النسل فما حكم ذلك؟ هذا لا يجوز لا تحديد النسل ولا تأخير الحمل الا عذر عذر

شرعي بتقرير من اطباء الثقات انها تتضرر بالحمل. فحينئذ تأخذ ما ينظم الحمل ويؤخره - [00:09:30](#)

واما اذا كانت قابلة للحمل ولا تؤثر عليها فلا يجوز لها ان تؤخر الحمل ومن باب اولى لا يجوز لها ان تقطع امل ولا تطيع زوجها في

ذلك. نعم. هذا سائل يسأل يقول هل السلام بصفة دائمة على من بجواري بعد الصلاة النافلة وقبل - [00:09:50](#)

قامت الصلاة بدعة ليس بدعة لا فعله ولا تركه. يسلم اذا وصل الى الصف ويكفي. اذا وصل الى الصف يسلم ويكفي. فاذا صافحه بعد

السلام من النافلة صافحه بعد السلام من النافلة من باب توثيق الصلة باخيه وتطبيب خاطر اخيه لا بأس بذلك. نعم - [00:10:10](#)

احسن الله اليكم يسأل يقول آآ من البيوع المحرمة يسأل عن بيع العينة ما حكمها؟ بيع العينة حرام لانها وسيلة الى الربا وهي ان يبيع

سلعة بثمان مؤجل ثم يشتريها صاحبها الذي باعها بثمان حال اقل من المؤجل ثم اذا حل الاجل - [00:10:30](#)

تقاضى الثمن المؤجل فهذا ربا جعلت السلعة حيلة للتوصل اليه. نعم. اه من اسئلتها ايضا يقول وما حكم بيع مسلم على بيع اخيه

وشرائه على شرائه هذا حرام. قوله صلى الله عليه وسلم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. ومثله الشراء على - [00:10:50](#)

شراءه لان هذا من الاعتداء على حق المسلم فلا يجوز له ذلك. حتى الصوم اذا سام واراد البائع ان يبيع عليه فانه لا يتقدم ويقول انا

عندي زيادة اذا رآه مالي للبيع اليه يتركه اما اذا كان السوم قائما والعرض مستمرا فلا بأس ان يزيد. نعم. وسؤاله الاخر يقول -

[00:11:10](#)

حكم من باع السلعة بالف ريال مثلا واشتراها من الذي اشتراها باقل من قيمتها؟ اذا كان هذا كما سبق من بيع العينة احيل الى الربا

انه لا يجوز لانه حيل الى الربا وهو بيع العينة المنهي عنه. نعم. يسأل عن بيع النجش وحكمه. النجس هو ان يزيد في السلعة من لا

يريد - [00:11:30](#)

شراءها وانما يريد ان يرفعها على الاخرين. قال صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا فلا يزيد في السلعة الا من يريد شراءها وهي

عروضة للمزيد. اما ان يزيدها وهو لا يريد شراءها وانما يريد ان يرفعها على الزباين فهذا هو النجش المحرم المنهي عنه - [00:11:50](#)

نعم. ايضا من اسئلة الاخ السائل يقول ما حكم كتمان عيب السلعة كالسيارة او المنزل؟ وهل يعتبر من التدليس؟ وما هي ثمار الصدق

في البيع نعم هذا هو التدليس التدريس معناه ان يدلس السلعة ويخفي عيبها ويظهرها بمظهر السليم ولا يذكر ما فيها من -

[00:12:10](#)

العيب هذا خيانة ولا يجوز هذا ان يدلس السلع على المشتريين بل يبين ما فيها من عيب وتكون قيمتها على حسب حال ولا تباع بقيمة

السليم وفيها عيب فاذا لم يعلم بالعيب وظهر للمشتري الخيار اما ان يمسكها ويأخذ ارش العيب واما ان يرد - [00:12:30](#)

او يسترجع الشمل. التعامل بين المسلمين مبني على الصدق والامانة. قال صلى الله عليه وسلم اذا تباع الرجلان كلا منهما بالخيار ما

لم فرق فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخير - [00:12:50](#)

يقول هناك من الناس من يتصرف في المبيع قبل قبضه ما حكم هذا التصرف؟ اذا كان المبيع يحتاج الى كيل او وزن فلا يجوز فيه

قبل قبضه بكيل او وزن. اما اذا كان المبيع لا يحتاج الى كيل ولا وزن واشتراه بالاجابي والقبول - [00:13:10](#)

فانه يجوز له ان يتصرف فيه ولو لم يقبضه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اعرف رجل آآ عينه قوية كما يقولون. هل عدم

زيارته ينفي التوكل على الله؟ لا هذا من اتخاذ الاسباب الواقية اذا عرفت انه يصيب بعينه فانك لا تذهب اليه لان هذا من اتخاذ

الاسباب - [00:13:30](#)

الواقية اما مجرد الاوهام والوساوس والشكوك فالواجب على المسلم ان يتوكل على الله ويتركها. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول انه

يرغب في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى في بعض الدول الاسلامية. بماذا يبدأ؟ هل يبدأ في الرقائق او يبدأ في التوحيد؟ وجهونا

بارك الله فيكم. اذا كان - [00:13:50](#)

عنده علم بما يدعو اليه عنده علم على بصيرة عنده مقومات الدعوة ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم التي

هي احسن فانه يتوكل على الله ويدعو الى الله ولكن يبدأ بالعقيدة اول شيء قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل اما بعثه الى

اليمن انك - [00:14:10](#)

تأتي قوما من اهل الكتاب هل يكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على لا يجوز البداءة بالرقائق والنصائح لمن عندهم شرك وكفر - [00:14:30](#)
ان يصلح العقيدة اولاً. اما اذا كانوا موحدين وعندهم عقيدة سليمة وعندهم تقصير في المعاصي وتصرفات فانه ينصحهم وهو يدعوه الى ترك ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول حفظكم الله الابناء والاولاد هل هم في حال صلاحهم النعمة ولكن في حال فسادهم هل هم -

[00:14:50](#)

نقمة لا شك ان الاولاد نعمة من الله اذا صلحوا ولكن صلاحهم له سبب وهو التربية تربيتهم تربية الوالد لهم كما قال الله عليه وسلم مروع اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الصلاح لا يأتي عفوا لا بد من سبب وهو التربية ولان -

[00:15:10](#)

التربية السيئة تنحرف بالاولاد عن الفطرة السليمة. كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. تربية والد لها دور كبير في الصلاح والفساد وهو مسؤول عنهم امام الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر رمز لاسمه -

[00:15:30](#)

عبدالفتاح يقول رأيت الناس يتمسحون بالمقام قصده بمقام ابراهيم ويحبونه ويتمسكون باطراف الكعبة ما حكم هذا العمل؟ كل هذا من لا اصل له ولم يشرع لنا ذلك. الذي شرع لنا مع الكعبة هو استقبالها في الصلاة والطواف بها الحج والعمرة او التطوعا - [00:15:50](#)
واما التمسح بها وهو الذي شرع ان يتمسح به وان يقبل هو حجر الاسود. والتمسح يكون بالركن اليماني فقط. يمسح عليه يستلم ولانه على قواعد ابراهيم يمسحه اذا مر به والحجر يمسحه بيده ويقبله اذا تمكن فاذا لم يتمكن فانه يشير اليه اذا مر - [00:16:10](#)
وهذا له وما عدا ذلك من اركان الكعبة وجدران الكعبة الا يلتصق به ولا يتعلق به ولا يفعل هذه لان هذا شيء لم يرد. نعم. سؤاله الآخر يقول هل للطواف والسعي في الحج والعمرة ادعية مخصصة؟ ليس له ادعية مخصصة - [00:16:30](#)

وانما يدعو بما يسر الله له من الادعية مما جاء في الكتاب والسنة او ما يوافق الكتاب والسنة فيدعو بما تيسر وآ هذا ليس بواجب هذا ولكنه من المكملات من المكملات للطواف. نعم. يقول هل الافضل تكرار الطواف ام التطوع في الصلاة في الحرم - [00:16:50](#)
لهما والامر ميسر يعني يطوف بالكعبة ويصلي ركعتي الطواف ثم اذا اراد ان يتطوع بالنوافل في المسجد الحرام الباب مفتوح وميسر ولله الحمد. نعم. ايضا يسأل يقول بالنسبة لركعتي الطواف يعتقد بعض الناس انها من واجبات العمرة وانها لابد ان تصلى خلف مقام

[00:17:10](#) ابرة -

ركعتا الطواف سنة ليستا بواجبتين ومكانهما اذا امكن عند المقام اجعل بينه وبين الكعبة هذا افضل وان كان المكان مزدحما فيصلها في اي مكان تيسر له من الحرم. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما حكم خلع الجوربين عند كل وضوء - [00:17:30](#)
احتياطا للطهارة وهل يدخل في ذلك وسوسة؟ نعم. الجوربان اذا كان ساترين للرجلين ظافيين على الكعبين وما تحتها ولبسهما على طهارة فانه يمسح عليهما اذا توضأ. المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها. اما انه يكسح - [00:17:50](#)

وبكل وضوء هذا من التكلف وهذا خلاف السنة هذا من التكلف وخلاف السنة. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو

[00:18:10](#) هيئة كبار العلماء وعضو -

اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجووير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:30](#)